



التاريخ: ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨
الأصل: إنكليزي

البند الثاني من جدول الأعمال

جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي

جدول أعمال الدورة الثامنة بعد المائة (مئوية المنظمة)

غرض الوثيقة

مواصلة النظر في نسق دورة مؤتمر العمل الدولي لمئوية المنظمة في عام ٢٠١٩ ومراحلها التحضيرية (انظر مشروع القرار في الفقرة ٢١).

الهدف الاستراتيجي المعني: الأهداف الاستراتيجية الأربعة جميعها.

النتيجة الرئيسية المعنية/ المحرك السياسي المشترك: النتيجة التمكينية بآء: الإدارة الفعالة والناجعة للمنظمة.

الانعكاسات السياسية: الانعكاسات على جدول أعمال دورة المؤتمر لعام ٢٠١٩ وما بعدها.

الانعكاسات القانونية: الانعكاسات الناجمة عن تطبيق النظام الأساسي للمؤتمر والنظام الداخلي لمجلس الإدارة.

الانعكاسات المالية: الانعكاسات الناجمة عن إدراج البنود في جدول أعمال المؤتمر، وعن أية اجتماعات تحضيرية مقترحة يمكن أن يوافق عليها مجلس الإدارة.

إجراء المتابعة المطلوب: أية انعكاسات مرتبطة بالمتابعة سوف تقدم إلى مجلس الإدارة لكي يبحثها في دورته ٣٣٥ (آذار/ مارس ٢٠١٩).

الوحدة مصدر الوثيقة: مكتب نائب المدير العام لشؤون الإدارة والإصلاح.

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.332/PV؛ الوثيقة GB.332/INS/2.

أولاً - جدول أعمال المؤتمر

١. قرر مجلس الإدارة في دورته ٣٣٢ (آذار/ مارس ٢٠١٨) أن يدرج على جدول أعمال الدورة الثامنة بعد المائة (٢٠١٩) لمؤتمر العمل الدولي، إلى جانب البنود الدائمة (تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقرير المدير العام والبرنامج والميزانية والمسائل والمعلومات الأخرى والتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات):
 - (أ) بند بشأن وضع معيار (مناقشة ثانية) حول العنف والتحرش ضد النساء والرجال في عالم العمل؛
 - (ب) بند يتعلق بمبادرة "مستقبل العمل" بهدف اعتماد وثيقة ختامية مهمة، يُحتمل أن تكون إعلاناً، والطلب من المدير العام أن يواصل دراسة طبيعة ونسق هذا البند وأن يقدم الأفكار الأولى فيما يتعلق بالوثيقة الختامية لينظر فيها مجلس الإدارة بشكل مستفيض في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨؛
 - (ج) بند يتعلق بتنظيم النقاشات والأحداث المتصلة بمئوية المنظمة، والطلب من المدير العام أن يواصل دراسة طبيعة ونسق هذا البند لينظر فيه مجلس الإدارة بشكل مستفيض في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٨.

ثانياً - نسق المؤتمر

الجلسة العامة

٢. يُقترح تنظيم الجلسة العامة حول أربع مراحل مختلفة، هي: مراسم الافتتاح؛ قسم رفيع المستوى يشمل زيارات رؤساء الدول والحكومات وغيرهم من الشخصيات؛ الكلمات المعتادة بشأن تقرير المدير العام؛ اعتماد تقارير اللجان وحفل الاختتام.
٣. وسيضمن تقرير المدير العام المقدم إلى المؤتمر رسالة من المدير العام يقدم فيها تقرير اللجنة العالمية المعنية بمستقبل العمل. ومن شأن ذلك أن يوفر مادة للنقاش وأن يكون الموضوع الرئيسي للحوار في الجلسة العامة، إلى جانب تقرير رئيس مجلس الإدارة للفترة الممتدة من حزيران/ يونيو ٢٠١٨ إلى حزيران/ يونيو ٢٠١٩. وسيختلف تقرير المدير العام عن مشروع الوثيقة الختامية التي يرد وصف تفصيلي لصيغتها ومناقشتها أدناه.
٤. وسيُفتتح المؤتمر، وفقاً للممارسة المتبعة، الساعة الحادية عشرة صباحاً يوم الاثنين ١٠ حزيران/ يونيو ٢٠١٩. ولا يمكن أن تتناول الجلسة الصباحية سوى مراسم الافتتاح، من قبيل انتخاب أعضاء هيئة مكتب المؤتمر وتعيين اللجان. ويمكن تقديم تقرير المدير العام ورئيس مجلس الإدارة، فضلاً عن الكلمات الافتتاحية لرئيسي مجموعة أصحاب العمل ومجموعة العمال خلال حفل الافتتاح، عملاً بالممارسة المعتادة، أو يمكن نقل ذلك إلى جلسة بعد الظهر التي ستشمل أيضاً بداية قسم رفيع المستوى للجلسة العامة المخصصة لكلمات رؤساء الدول والحكومات.
٥. وتحسباً لمشاركة عدد كبير من الضيوف رفيعي المستوى في المؤتمر، طلب المدير العام من الدول الأعضاء تقديم المشورة إلى المكتب إذا كانت تنظر في إيفاد من يمثلها على مستوى رئيس الدولة أو الحكومة. ومن شأن الإعراب في وقت مبكر عن هذه الرغبة أن يساعد في عملية تخطيط أعمال المؤتمر.
٦. ومن منظور التنظيم والتأثير، سيكون من الأفضل لجميع المداخلات رفيعة المستوى، وبالتالي يمكن أن تبدأ بعد ظهر يوم الاثنين ١٠ حزيران/ يونيو وتتواصل طوال يوم الثلاثاء ١١ حزيران/ يونيو، ثم يوم الأربعاء ١٢ حزيران/ يونيو، إذا لزم الأمر. ووفقاً للممارسة المعتادة، سيُخصص يوم الخميس ٢٠ حزيران/ يونيو للمداخلات رفيعة المستوى لتيسير إعداد وثائق اللجان النهائية لعرضها على الجلسة العامة.
٧. واعتباراً من يوم الخميس ١٣ حزيران/ يونيو (أو الأربعاء ١٢ حزيران/ يونيو رهناً بعدد الضيوف رفيعي المستوى) إلى يوم الأربعاء ١٩ حزيران/ يونيو، ستكون الجلسة العامة مفتوحة أمام الوزراء والمندوبين ليدلوا بكلماتهم بشأن تقرير المدير العام، الذي سيحمل رسالة تقرير اللجنة العالمية المعنية بمستقبل العمل. وفي حالة ما إذا تجاوز عدد الكلمات الملقاة خلال دورة المئوية (٢٠١٩) للمؤتمر متوسط الكلمات الملقاة في الجلسات الأخيرة البالغ ٣٠٠ كلمة، وهو أمر وارد، يمكن إيلاء الاعتبار أيضاً إلى حصر مداخلات الحكومات بشأن

تقرير المدير العام في مداخلة واحدة لكل وفد وطني، استثناءً من المادة ١٢ من النظام الأساسي للمؤتمر، التي يجوز بموجبها لوزير يحضر المؤتمر أن يخاطب الجلسة العامة بالإضافة إلى أحد مندوبي الحكومة من البلد نفسه.

٨. وستجري عمليات التصويت في المرحلة الختامية للمؤتمر، بما في ذلك اعتماد وثيقة ختامية للمؤتمر، على الصكوك المتعلقة بالعنف والتحرش والبرنامج والميزانية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، فضلاً عن تلقي تقرير اللجنة المعنية بتطبيق المعايير وغيره من تقارير اللجان أو الفرق، طوال يوم الجمعة ٢١ حزيران/يونيه، مسبقاً بجزء من فترة بعد ظهر يوم الخميس ٢٠ حزيران/يونيه، إذا اقتضى الأمر. وعند الضرورة، يمكن توقع اعتماد تقرير اللجنة المالية والتصويت على البرنامج والميزانية في مرحلة مبكرة خلال الأسبوع الثاني.

لجان المؤتمر

٩. في إطار النسق الحالي للمؤتمر، تم الترتيب لاجتماع ثلاث لجان تقنية بالإضافة إلى اللجان الدائمة (أي لجنة تطبيق المعايير واللجنة المالية ولجنة أوراق الاعتماد واللجنة التنظيمية) طوال فترة انعقاد دورة المؤتمر بالتزامن مع الجلسة العامة. وبما أنه لن يكون ثمة مناقشات عامة أو متكررة في عام ٢٠١٩، يُقترح ما يلي لاستخدام فترتي اللجنتين المتاحتين.

١٠. ويمكن إرساء لجنة جامعة للنظر في الوثيقة الختامية للمؤتمر. ولتيسير سير عمل هذه اللجنة، سيتاح مشروع وثيقة ختامية قبل المؤتمر. وسُيعد المدير العام المشروع ويحيله إلى المؤتمر على أساس ردود فعل الدول الأعضاء على تقرير اللجنة العالمية والمشاورات واسعة النطاق المزمع عقدها في الجزء الأول من عام ٢٠١٩. ويرد في القسم الرابع أدناه شرح أكثر تفصيلاً للعملية المفصلة إلى إعداد مشروع الوثيقة الختامية.

١١. ومن شأن إرساء لجنة جامعة، بما يتمشى مع اللجان المعيّنة للنقاشات المتعلقة بتقييم إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة وبشأن الميثاق العالمي لفرص العمل واتفاقية العمل البحري في الأعوام ٢٠١٦ و ٢٠٠٩ و ٢٠٠٦ على التوالي، أن تتيح مشاركة أوسع نطاقاً وقدرًا أكبر من المرونة في المناقشة. ويمكن أن تجتمع هذه اللجنة من يوم الأربعاء ١٢ حزيران/يونيه أو الخميس ١٣ حزيران/يونيه إلى الأربعاء ١٩ حزيران/يونيه، لتجنب التداخل مع الجلسات العامة الإضافية المخصصة للمداخلات رفيعة المستوى.

١٢. وبالتزامن مع هذه اللجنة، يمكن تنظيم سلسلة من النقاشات والأحداث المواضيعية المرتبطة بالمؤتمر لمدة يوم كامل أو نصف يوم في شكل مناقشات موائد مستديرة أو متحدثين رئيسيين. وستكون مواضيع هذه النقاشات أو الأحداث مرتبطة بمستقبل العمل، ويمكن أن تشمل مبادرات المؤتمرات الأخرى، وهي مبادرة القضاء على الفقر ومبادرة المرأة في العمل ومبادرة المنشآت والمبادرة الخضراء؛ ويمكن إدراج مبادرة المعايير ضمن نطاق برنامج عمل لجنة تطبيق المعايير المشار إليها أدناه. ويمكن أن تشكل مواضيع رئيسية أخرى متعلقة بمستقبل عالم العمل موضوع هذه النقاشات، مثل عمالة الشباب أو التعلم المتواصل وتنمية المهارات أو الاقتصاد الريفي أو التكنولوجيا أو الحوار الاجتماعي. ورهنًا بعدد الضيوف رفيعي المستوى المشاركين في المؤتمر، يمكن عقد مثل هذه المنتديات من يوم الأربعاء ١٢ حزيران/يونيه أو يوم الخميس ١٣ حزيران/يونيه إلى يوم الأربعاء ١٩ حزيران/يونيه.

١٣. وستكون هذه النقاشات المواضيعية مفتوحة أمام مشاركة طائفة واسعة من الخبراء والمنظمات، وستفسح المجال أمام أساليب خلاقية وابتكارية للمناقشة. ويمكن أن يكون لهذه المنتديات ميسر محترف، وسيجري تصميمها بحيث تكون تفاعلية للغاية تتخللها أسئلة مفتوحة غير معدة مسبقاً أو مداخلات موجزة جداً من الحضور. وكما هو الشأن بالنسبة إلى الموائد المستديرة في مؤتمر قمة عالم العمل، لا يُتوقع الخروج بأية استنتاجات من هذه المنتديات. وبدلاً من ذلك، يمكن لأحد المقررين أن يقدم ملخصاً عن المناقشات الدائرة والأفكار المتبادلة في المنتديات إلى الجلسة العامة للمؤتمر من باب الإعلام إلى جانب تقديم تقارير اللجان.

١٤. وفيما يتعلق باللجان الدائمة، ستجتمع لجنة تطبيق المعايير كالمعتاد، غير أنه سيجري النظر في المحتوى والنسق الخاصين بنقاشاتها خلال دورة المؤتمر.

١٥. وسيتعين على اللجنة المالية عقد جلستين أو ثلاث جلسات للنظر في مقترحات البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، فضلاً عن المسائل المالية والإدارية الأخرى التي يحيلها إليها مجلس الإدارة. ويمكن عقد هذه الجلسات

في الأيام الأولى لدورة المؤتمر للحد من حالات التداخل مع اللجان الأخرى أو مع نقاشات المؤتمرات. ويمكن تنظيم عملية اعتماد تقرير اللجنة المالية في الجلسة العامة والتصويت على البرنامج والميزانية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ في وقت مبكر خلال الأسبوع الثاني.

١٦. وسُئِدَى اللجنة التنظيمية إلى الاجتماع، حسب مقتضى الحال، وستجتمع لجنة أوراق الاعتماد كالمعتاد لكي تضطلع بولايتها.

١٧. وفيما يتعلق بلجنة وضع المعايير بشأن العنف والتحرش في عالم العمل، يجري النظر في إمكانية الانتهاء من أعمالها إما بعد نصف يوم أو بعد يوم، أي الخميس ٢٠ حزيران/يونيه، بدلاً من الأربعاء ١٩ حزيران/يونيه. ويرد في الوثيقة GB.334/WP/GBC/1 مزيد من التفاصيل بشأن برنامج وأساليب عمل هذه اللجنة.

ثالثاً - برنامج المؤتمر

١٨. يرد على شكل جدول في الملحق برنامج عمل أولي لدورة المؤتمرات بالاستناد إلى الأفكار المشار إليها أعلاه.

رابعاً - الوثيقة الختامية

١٩. في آذار/مارس ٢٠١٨، طلب مجلس الإدارة من المدير العام أن يقدم أفكاره الأولى بشأن الوثيقة الختامية لينظر فيها بشكل مستفيض في دورته الحالية. وهذه الأفكار هي كالتالي:

"١" الاعتبارات العامة

ينبغي أن تكون الوثيقة الختامية موجزة ومستندة إلى الأهداف الدستورية للمنظمة ومحددة على أساس التطورات والتحديات طويلة الأمد في عالم العمل وليس على أساس الظروف الآتية؛ وينبغي أن تكون ذات صلة بأوضاع الدول الأعضاء في جميع مراحل التنمية.

"٢" المبادئ الأساسية والغرض

ينبغي للوثيقة الختامية أن تعيد تأكيد التزام المنظمة الثلاثي القوي بالقيم والأهداف الواردة في الدستور وفي إعلان فيلادلفيا المرفق بالدستور، وأن تستند إلى إعلان منظمة العمل الدولية لعام ١٩٩٨ بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل وإعلان العدالة الاجتماعية لعام ٢٠٠٨. والغرض منها هو إرشاد المنظمة في سعيها إلى تحقيق هذه القيم والأهداف.

"٣" معالجة المسائل الجوهرية

سيتعذر على الوثيقة الختامية أن تحقق إمكاناتها إن هي اقتصرت على إعادة تأكيد النصوص والممارسات القائمة. وفي حين أنه لا يمكنها معالجة جميع مسائل عالم العمل المهمة على نحو شمولي دون أن تفقد محور تركيزها وتأثيرها، فإنه من الضروري أن تبرز المسائل ذات الأهمية الخاصة والدائمة، الناشئة عن مصدرين متميزين، هما:

- العمل غير المنجز: المسائل التي أقرها الدستور ولكنها لم تُعالج معالجة وافية أو ناجحة.
- المسائل الناشئة: التحديات الناشئة عن التغيير التحويلي في العمل، بما في ذلك تلك المحددة في مبادرة مستقبل العمل، وعلى وجه التحديد تقرير اللجنة العالمية المعنية بمستقبل العمل.

وينبغي أن تكون الأهداف المرجوة هي تحديد مسؤوليات منظمة العمل الدولية في صدد كل منها.

"٤" نشاط ودور منظمة العمل الدولية في المستقبل

ينبغي أن تتناول الوثيقة الختامية نشاط ودور منظمة العمل الدولية بالذات في المستقبل. وفي حين أنها تحجم عن نوع التوجيه التقييدي المفصل الذي يُلائم عملية إعداد البرنامج والميزانية، يمكنها أن تقدم

توجيهات على مستوى أعلى بشأن الطريقة التي ينبغي أن تنجز وفقها المنظمة أعمالها وتخدم هيئاتها المكونة الثلاثية. وفي هذا السياق، ينبغي لهذه الوثيقة أن تتناول أيضاً علاقة منظمة العمل الدولية مع بقية النظام متعدد الأطراف، وأن تنظر في كيفية تعزيز تلك العلاقات على أفضل وجه، في أساليب عملها وترتيباتها المؤسسية الخارجية، من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف المشتركة.

"٥" شكل الوثيقة الختامية

ترك مجلس الإدارة، في مناقشته السابقة عندما اختلفت وجهات النظر، باب التفكير في مسألة طبيعة الوثيقة الختامية مفتوحاً، إذ قرر فقط أنه ينبغي أن تكون "مهمة" وأنها قد تكون إعلاناً. وفي ضوء هذه الأفكار الأولى عن محتوى هذه الوثيقة وغرضها، يرى المدير العام أنه ينبغي أن تأخذ شكل "إعلان للمئوية"، باعتبار ذلك الشكل الأنسب لطموحها وأهميتها.

٢٠. واعتماد مؤتمر العمل الدولي إعلاناً للمئوية بحلول عام ٢٠١٩، إنما هو مشروع طموح. وسيكون الإعداد المتأني من الآن إلى حزيران/يونيه القادم عاملاً أساسياً لتهيئة الظروف التي يمكن أن ينجز فيها المؤتمر هذه المهمة بنجاح. ولذلك، يقترح المكتب إجراء عملية تشاور مكثفة مع الهيئات المكونة، بما في ذلك معالجة النقاط المهمة التالية:

- (أ) إعداد وثيقة عمل للمشاورات غير الرسمية في شباط/فبراير ٢٠١٩؛
- (ب) إعداد وثيقة ثانية توفر حجارة الأساس للوثيقة الختامية، ليناقشها مجلس الإدارة ويقدم الإرشادات بشأنها في دورته ٣٣٥ (أذار/مارس ٢٠١٩)؛
- (ج) بعد مناقشة مجلس الإدارة، إعداد وثيقة ثالثة للمشاورات غير الرسمية في نيسان/أبريل ٢٠١٩؛
- (د) إعداد مشروع نص مقترح للوثيقة الختامية في أوائل أيار/مايو ٢٠١٩ كي تنتظر فيه اللجنة الجامعة.

مشروع قرار

٢١. إن مجلس الإدارة:

- (أ) أحاط علماً بالوثيقة؛
- (ب) أيد المقترحات المقدمة بشأن نسق دورة المؤتمر لعام ٢٠١٩؛
- (ج) أيد مقترحات المدير العام بشأن طبيعة مشروع الوثيقة الختامية ونسقه وعملية التشاور من أجل وضعه لينظر فيه المؤتمر في دورته في عام ٢٠١٩؛
- (د) طلب من المدير العام أن يقدم معلومات مستجدة إضافية بشأن الترتيبات الخاصة بدورة المؤتمر لعام ٢٠١٩، في الدورة ٣٣٥ (أذار/مارس ٢٠١٩) لمجلس الإدارة.

